واشنطن تشكر الخلايجة لقتالهم معها ضد طهران

وقال رئيس هيئة الأركان المشتركة الجنرال دان كين خلال مؤتمر صحفي مشترك مع وزير الحرب الأمريكي بيت هيغسيث يوم الأربعاء: "أود أن أتقدم بالشكر لشركائنا في الخليج الذين قاتلوا معنا جنبا إلى جنب كل يوم، المملكة العربية السعودية، والإمارات العربية المتحدة، والبحرين، وقطر، والكويت، والأردن، الذين انضموا إلينا جميعا للدفاع عن مصالحنا وحمايتها".

كما رحب الجنرال دان كين باتفاق وقف إطلاق النار المبرم بين الولايات المتحدة وإيران، مؤكدا في الوقت ذاته أن وزارة الحرب تظل في حالة تأهب قصوى لاستئناف العمليات العسكرية "إذا دعت الضرورة".

وأوضح كين "نرحب بوقف إطلاق النار الحالي، ونأمل أن تختار إيران مسارا يؤدي إلى سلام دائم".

وصرح الجنرال الأمريكي بأن هذه الخطوة هي "مجرد هدنة"، قائلا: "القوات المشتركة تبقى على أهبة الاستعداد لاستئناف العمليات القتالية بنفس السرعة والدقة التي أظهرناها خلال الفترة الماضية، إذا صدرت الأوامر بذلك"، معربا عن أمله في ألا تضطر القوات للعودة إلى خيار المواجهة.

وأفاد كين بأن العمليات العسكرية منذ انطلاقها استهدفت أكثر من 13 ألف هدف، من بينها أكثر من 4000 هدف ديناميكي تمت معالجتها فور ظهورها في ميدان المعركة.

وأضاف أن القوات الأمريكية تمكنت من تدمير نحو 80% من أنظمة الدفاع الجوي الإيرانية، ما يعادل أكثر من 1500 هدف، بالإضافة إلى تدمير أكثر من 450 منشأة لتخزين الصواريخ الباليستية، و800 منشأة لتخزين الطائرات المسيرة الهجومية.

وأشار كين إلى أن هذه الضربات أدت إلى تدمير الأنظمة الدفاعية بالكامل، وتدمير شبكات القيادة والتحكم واللوجستيات التابعة لإيران، ما أسفر عن القضاء على أكثر من 2000 عقدة قيادة وتحكم، وتقويض القدرة الإيرانية على استهداف القوات الأمريكية والحليفة، بما يعكس الأثر الكبير للعمليات على البنية العسكرية الإيرانية.

وجاءت هذه التصريحات بعدما أعلن ترامب وقف إطلاق النار في تحول مفاجئ عن تهديده بالقضاء على حضارة بأكملها ما لم يتم تنفيذ مطالبه.

واتفقت الولايات المتحدة وإيران على وقف لإطلاق النار لمدة أسبوعين بوساطة باكستانية، في خطوة قد تضع حدا لحرب استمرت ستة أسابيع وأسفرت عن مقتل الآلاف وامتدت تداعياتها إلى أنحاء الشرق الأوسط، متسببة في اضطراب غير مسبوق في إمدادات الطاقة العالمية.